

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله،

الله أكبر الله أكبر والله الحمد

نتقدم إلى المسلمين بأحر التهاني بعيد الأضحى المبارك،
راجين الله تعالى أن يتقبل من حجاج بيت الله الحرام طاعتهم..
وسائلينه سبحانه وتعالى أن يعيده علينا جميعا وقد أقيمت
دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فتقيم الإسلام في واقع
الحياة بعد تعطيله، وتوحد الأمة بعد فرقتها، وتحرر الأقصى
وكل فلسطين من رجس يهود، وتحرر سائر بلاد المسلمين من
أي نفوذ للكفار المستعمرين



صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٢ هـ / تموز ١٩٥٤ م

+AlraiahNet/posts

info@alraiah.net

اقرأ في هذا العدد :

- العدوان على الأقصى: التقاء الدوافع التلمودية مع الغايات السياسية ... ٢
- الجزائر: بوتفليقة ينهي الصراع القائم بين جناحه وجهاز المخابرات ... ٢
- وجوب وحدة الأمة الإسلامية في ظل كيان سياسي واحد ... ٣
- ليبيا: صراع دولي بأيدٍ محلية ... ٣
- اللاجنون المسلمون وصمة عار في جبين حكام المسلمين ... ٤
- يا أهل الكنانة لا خيار أمامكم ولن يصلح حاكم غير خلافة على منهاج النبوة ... ٤

/rayahnewspaper

@ht_alrayah

/c/1954

http://www.alraiah.net الموقع الإلكتروني: عدد الصفحات: ٤٤ العدد: ٤٤

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٩ من ذي الحجة ١٤٣٦ هـ الموافق ٢٣ أيلول / سبتمبر ٢٠١٥ م

كيري: خروج بشار الأسد لا يجب أن يتم خلال يوم أو شهر أو غيرها



قال وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري: «إن الموقف من بشار الأسد لا يزال هو ذاته ولم يتغير والذي يؤكد على وجوب خروج بشار الأسد من السلطة في سوريا». جاء ذلك في كلمة لكيري مع نظيره البريطاني فيليب هاموند، مساء السبت الماضي، حيث قال: «فيما يتعلق باستمرارية بشار الأسد، ما قلته هو ذات الموقف دوما حيال سوريا منذ سنة أو سنة ونصف ماضية وهو بأن عليه الذهاب». وتابع كيري قائلا: «حول الطريقة التي سيخرج فيها أو التوقيت فهو قرار لا بد من اتخاذه ضمن إطار اتفاق جنيف ومن خلال التفاوض، وقد قلنا لفترة أن خروجه لا يجب أن يكون خلال يوم أو شهر أو غيرها». وأضاف: «هناك عملية على كافة الأطراف أن يجتمعوا فيها ويقرروا أفضل وسيلة للتوصل إلى ذلك». (سي أن أن)

لقد صدرت مواقف سابقة لمسؤولين أمريكيين تطالب بشار الأسد بالتخلي، ولكن هذا من باب التضليل.. فأمرينا ومنذ بداية الأزمة في سوريا سخرت أدواتها في إيران وتركيا وغيرها لحماية النظام السوري من السقوط، واستعانت بغيتو روسيا من أجل تحقيق ذلك.. والآن كيري يتكلم عن مفاوضات مع بشار الأسد. فكلام المسؤولين الأمريكيين عن خروج بشار الأسد من السلطة إنما هو من باب تمرير الوقت ريثما يُنضج البديل لدى أمريكا.. وقد كشف تشوركين مندوب روسيا في الأمم المتحدة، منذ أيام، حقيقة الموقف الأمريكي بقوله: «أعتقد أن موقف الولايات المتحدة المعلن يختلف عن موقفها خلف الأضواء»، وقال: «أعتقد بوجود شيء واحد نشترك فيه الآن مع الولايات المتحدة، فهم لا يريدون انهيار حكومة الأسد، لا يريدونها أن تسقط».

إيران: نريد تطوير العلاقات الثنائية مع أمريكا والعالم

أعلنت مساعدة الرئيس الإيراني، معصومة ابتكار، أن طهران تريد تطوير العلاقات الثنائية مع أمريكا ودول العالم، مؤكدة على أن مرحلة جديدة من العلاقات الدولية قد بدأت مع بلادها. وقالت ابتكار، في حوار مع قناة «أورونبوز»، إن «إيران تأمل بأن تتغير الأوضاع، وتتطور العلاقات الثنائية مع أمريكا، ودور إيران في المنطقة، وأن نرى تحركات جيدة وإيجابية في هذا الاتجاه». (العربية نت)

هكذا صار الحديث عن العلاقة بين إيران والولايات المتحدة، بعد الاتفاق النووي، فوق الطاولة، ولم يعد يجد حكام إيران أية غضاضة في الحديث عن تطوير العلاقة والبحث في سائر الملفات وطبيعة دور إيران في المنطقة. نحن نعلم أن علاقة إيران بالولايات المتحدة عمرها من عمر الثورة الإيرانية التي سخرتها أمريكا لتكون صاحبة النفوذ في إيران، ولكن كانت الظروف تقتضي أن تكون العلاقة تحت الطاولة وأن تكون نبرة العداء بينهما مرتفعة.. أما وإن الظروف قد تغيرت، وصارت مصلحة أمريكا أن تكون تلك العلاقة فوق الطاولة نظرا للدور الذي رسمته أمريكا لإيران.. ولذلك سقط عند ساسة إيران شعار «الموت لأمريكا» وأيضا شعار «أمريكا شيطان أكبر».

المؤامرة على المسجد الأقصى المبارك وفلسطين... حكام المسلمين شركاء أساسيون

بقلم: م. باهر صالح*



وقرارات الجامعة العربية الهزيلة وحالة الانبطاح، والكل يشاهد أن الشيء الأصيل والقاسم المشترك الأكبر بين كل تحركات حكام العرب والمسلمين وقراراتهم تجاه كيان يهود هو أنهم يتعاملون معه كأمر واقع، وليس محل خلاف، أي أن شرعية كيان يهود أمر قائم لديهم وليست محل إشكال أو نقاش، وهو ما تُرجم إلى سلطة فلسطينية هزيلة تعتبر الاحتلال سقفا لكل خطتها أو برامجها، وتلقي بالقضية في كل حين إلى أحضان الغرب ومؤسساته المجرمة كهيئة الأمم ومجلس الأمن ومحكمة الجنايات الدولية واليونسكو.

ولحقت بها فضائل وحركات تهافتت وراءها في مستنقع الواقع الذي فرضه الغرب من خلال يهود وحكام المسلمين، فباتت إما من المصفيقين الأتباع أو من جوقة المستنكرين كظاهرة صوتية لا تتعداها، دون أن تتلمس طريقا عمليا لتحرير فلسطين.

فعلی الرغم من قدرة جيوش المسلمين وبلاد الطوق طوال العقود الماضية على هزيمة كيان يهود واقتلعه من جذوره لو أرادوا، لا سيما في ظل تعطش الجيوش إلى منازلة يهود، إلا أن حكام المسلمين لم يصدر عنهم أي تحرك نحو التحرير ولو على المدى الطويل، وجل ما

..... التتمة على الصفحة ٢

إن الناظر في قضية فلسطين منذ نشأة كيان يهود إلى هذه الأيام التي يتعرض فيها المسجد الأقصى المبارك بشكل شبه يومي إلى تدنيس باحاته بقطعان يهود، وممارسة شعائرهم التلمودية في رحابه الطاهرة، وصولا إلى فرض التقسيم الزماني والمكاني وفرض مظاهر سيادة يهود على المسجد الأقصى المبارك كأمر واقع، الناظر في ذلك يمكنه أن يلمس حجم المؤامرة التي ينفذها يهود ويعينهم عليها حكام المسلمين المجرمون منذ اليوم الأول لاحتلالهم الأرض المباركة. فبالعودة إلى المراحل التي مرت بها قضية فلسطين، منذ أن عمل حكام المسلمين على احتضان القضية لينقلوها سريعا إلى أحضان منظمة التحرير التي أنشأها الغرب على عين بصيرة وأضفى عليها شرعية تمثيل قضية فلسطين من خلال حكام المسلمين الذين سارعوا بالاعتراف بالمنظمة كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، ليتمكن بذلك الغرب من سلخ فلسطين عن عمقها الإسلامي العملاق ليلقي بها في حضن مولود مسخ قزم أعد ليكون جسر تمرير لمخطط تصفية القضية. فمذ اللاءات الثلاث والخطابات العنترية التي كانت تقتضيها المرحلة الثورية، وصولا إلى المبادرة العربية

أيها المسلمون...

تذكروا تاريخكم المجيد فيما يتعلق بفلسطين، والذي أورثكم إياه أجدادكم الفاتحون يوم كان المسلمون يستولون في ظل دولة الخلافة: إن فلسطين قد فتحها الخليفة عمر بن الخطاب.. وحررها السلطان صلاح الدين الأيوبي من رجس الصليبيين، وحافظ عليها السلطان عبد الحميد ورفض التنازل عنها لليهود.. هذا إرث أجدادكم لكم: فتح وتحرير وعدم تفريط.. فهل تقبلون أن يكون إرثكم الذي ستركونه لأبنائكم احتلالا لبلادكم من قبل الكفار وتفريطا وذلا وهوانا؟؟!! ألم يأن لكم أيها المسلمون أن تدركوا أن ما أنتم فيه من ذل وهوان إنما هو بسبب غياب الخلافة، وأن نصرة الأقصى وتحرير فلسطين وسائر بلاد المسلمين المحتملة لا تكون إلا من خلال جيش تسييره دولة، وهل من دولة غير دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة تقوم بذلك؟؟

المرشح الجمهوري كارسون: المسلم لا يصلح أن يكون رئيسا للولايات المتحدة

قال «بن كارسون» المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأمريكية يوم الأحد الماضي إن أي مسلم لا يصلح أن يكون رئيسا للولايات المتحدة مشيرا إلى أن عقيدة المسلمين تتعارض والمبادئ الأمريكية. وقال لقناة (إن.بي.سي) التلفزيونية: «لا أؤيد تولي مسلم رئاسة هذه الدولة، بالتأكيد لا أوافق على ذلك». وقال كارسون جراح الأعصاب المتقاعد الذي يقترب من صدارة ترتيب المرشحين عن الحزب الجمهوري في نتائج استطلاعات الرأي إنه يعتقد أن عقيدة الرئيس الأمريكي يجب أن «تتماشى مع الدستور». (رويترز)

كلمة العدد

أهداف الدعم الروسي للنظام السوري

بقلم: أحمد الخطواني

لروسيا مصالح استراتيجية واقتصادية كبيرة في سوريا، وما يحفظ لها هذه المصالح هو وجود قواعد ونفوذ محسوس لها فيها، وقاعدتها البحرية الموجودة في طرطوس منذ تأسيسها في العام ١٩٧١ تعتبر بمثابة رتبتها التي تنتفس بها عبر البحار الدافئة، وهي موطئ قدمها الوحيد والبالغ الأهمية في البحر المتوسط، ولا يوجد أصلا لديها أية قواعد بديلة عنها تضمن لها النفاذ إلى المحيط الأطلسي وسائر المحيطات الأخرى، لذلك فهي تريد أن تكون قاعدتها هذه ثابتة ودائمة ومضمونة، ولا تتعرض لخطر الزوال بسبب الثورة وما قد ينتج عنها من سقوط النظام، فهي تريد ضمانات لبقاء وجود ثابت لها على الساحل السوري من خلال هذه القاعدة، لأن هذا الوجود يحد ذاته يُمكّنها من لعب دور سياسي مهم ليس في سوريا وحسب، وإنما في منطقة الشرق الأوسط برمّتها، ومن هذا المنطلق يُمكن فهم سبب زيادة دعمها العسكري للنظام السوري الذي باتت ترى فيه ضمانتها الوحيدة للحفاظ على قاعدتها تلك، وعلى سائر نفوذها في سوريا والمنطقة.

قامت روسيا بعد اندلاع الثورة في سوريا بدعم النظام بكل إمكانياتها فشطبت ٨٠٪ من ديون الدولة السورية والتي تجاوزت ١٣ مليار دولار مقابل استمرار بيع السلاح للنظام وتوقيع عقود تسليحية جديدة، ثم ما لبثت أن توصلت روسيا إلى قناعة تُفيد بأن المعارضة السورية إن وصلت إلى الحكم فستخسر روسيا جميع نفوذها في سوريا، لذلك قامت بوضع ثقلها كله في دعم نظام بشار باعتباره الجهة الوحيدة الإقليمية التي تضمن لها ذلك النفوذ.

واستخدمت روسيا حق النقض (الفيتو) عدة مرات لمنع إدانة النظام السوري، وكان أهم فيتو استخدمته في ٢٠١١/١٢/٥ لإسقاط مشروع قرار يقضي بمعاقبة النظام السوري تقدمت به بريطانيا وألمانيا والبرتغال. وقدمت روسيا الذريعة لأمريكا لعدم قيامها بضرب النظام بعد استخدامه السلاح الكيميائي بشكل واضح ضد المدنيين السوريين وذلك من خلال تبني النظام للمبادرة الروسية القاضية بتفكيك ترسانته الكيميائية تحت إشراف الأمم المتحدة.

ثم إن الكم الهائل من مختلف أنواع السلاح الروسي والذخائر الروسية التي قُدمت للنظام كانت السبب الرئيس في عدم سقوطه طوال السنوات الأربع والنصف الماضية، وإن استعداد روسيا الآن للتدخل البري إن لزم الأمر هدفه الحفاظ على النظام، وحمايته من السقوط، بوصفه الوحيد الضامن للمصالح الروسية في سوريا والمنطقة.

تُدافع روسيا الآن بشراسة عن نظام بشار الأسد لدرجة أن سيرجي لافروف وزير الخارجية الروسي أصبح يوصف بأنه وزير خارجية للنظام السوري وليس لروسيا، وذلك من شدة دفاعه عن هذا النظام بطريقة تفوق فيها على وزير الخارجية السوري وليد المعلم.

ولقد شاركت روسيا أمريكا في تقديم المبادرات السياسية كجنيف ١ وجنيف ٢ وموسكو ١ وموسكو ٢ من أجل إبقاء النظام في حالة من حالات الشرعية الدولية، بحيث أصبحت القوى الدولية الرئيسية اليوم تقبل بوجود بشار الأسد ونظامه في السلطة في أي حل سياسي مقبل فقد قالت بريطانيا: «إنها قد تقبل ببقاء الأسد في السلطة لفترة انتقالية إذا كان هذا سيساعد في حل الصراع»، وقالت فرنسا: «إنه يجب أن يترك الأسد الحكم في إحدى المراحل وليس حالا»، وقالت النمسا: «إنه يجب أن يكون للأسد دور في محاربة (داعش)». وقالت إسبانيا: «إن هناك حاجة للتفاوض مع الأسد لإنهاء الحرب».

..... التتمة على الصفحة ٢

نظرات سياسية: العدوان على الأقصى: التقاء الدوافع التلمودية مع الغايات السياسية

بقلم: الدكتور ماهر الجعبري*

منذ أن تشكلت الحكومة الليكودية كان واضحا أن العدوان على المسجد الأقصى وتهويد القدس هو المعلم الأبرز في أجندتها، حيث التقت فيها الرؤية السياسية لتنتياها وحزبه الرافضة لحل الدولتين مع النظرات التلمودية للأحزاب اليهودية المتطرفة، فخرجت أكثر تشددا وتمسكا بالسيطرة اليهودية الكاملة على فلسطين، وعزز ذلك التحالف الحكومي التوجهات العدائية عند اليهود، وغلب الرؤى التوراتية على النظرات السياسية التي سمحت بمسار التفاوض. وهي قد ضفت الحاخامات المندفعين نحو تهويد المسجد الأقصى، وفرض سيادتهم عليه، والذين يدعون إلى اقتحامه وأداء طقوسهم فيه وطرده المسلمين منه، ومنهم من يصرح بهدمه لإعادة بناء الهيكل المذعي.

هذا المقال يسلط الضوء على ما يخطط له اليهود تجاه المسجد الأقصى والقدس تحت وقع ما يشهده من عدوان وحشي متواصل من قبل جنود الاحتلال اليهودي وعصاباته المتطرفة:

بداية إن ما يجري من عدوان على المسجد الأقصى هو النتيجة التلقائية لهذه الحكومة المجرمة والأشدّ عداوة. لذلك فإن ما يحدث هو عاصفة أولى ضمن إصعاص يهودي متصاعد في التحدي الحضاري والعقدي للمسلمين.

ومن أجل فهم هذا الواقع المتفجر، لا بد من بلورة مجموعة من النقاط السياسية والدينية عند طرفي المشهد اليهودي. أما الغايات السياسية عند تنتياها فيمكن إجمال النقاط التالية حولها:

(١) سد الأفق السياسي أمام فرص تحريك حل الدولتين: إذ لم يعد خافيا أن تنتياها وحزبه يريدون التملص من أية استحقاقات لحل الدولتين، في ظل محاولات التحريك السياسي عبر الأمم المتحدة، وما أعلن عنه من خطاب لرئيس السلطة الفلسطينية فيها، ولذلك فإن تنتياها يجد في هذا التصعيد والتحدي منفذا لتفجير الأوضاع والهروب للأمام، وهو يراهن على الوقت المقتطع الذي ستدخل فيه أمريكا سنتها الانتخابية، حيث تجفد فيها الحراك الجوهري في الملفات السياسية.

(٢) الحاجة للإبقاء على التحالف الحكومي: إذ من المعروف أن تنتياها مجبر على دغدغة مشاعر الحاخامات المشاركين في حكومته، ولذلك فهو تلقائيا يزيد من مستوى «السماحية» لتحركاتهم التي تركز على تهويد القدس والهيمنة على مقدساتها، وهم قد تحالفوا معه بخلفيتهم التلمودية لا بالرؤى السياسية.

(٣) إطلاق بالونات اختبار لفحص جدوى مسار الهدنة مع سلطة غزة: حيث إن ردة فعل فصائل المقاومة على مثل هذا التحدي يمكن أن تكشف عن مستوى التزاماتها الأمنية مستقبلا ضمن مشروع الهدنة السياسي. ومن الملاحظ أن حكومة تنتياها بعد قصفها لمواقع في غزة تزامنا مع العدوان على الأقصى تزيد من صعوبة الاختبار أمام تلك الفصائل المسلحة.

(٤) قياس مستوى ردة الفعل العربية والشعبية على هذا العدوان المتصاعد: حيث إن هذا التعدي السافر يمكن أن يكون مقدمة لانتهاكات واعداء أشد

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين

الجزائر: بوتفليقة ينهي الصراع القائم بين جناحه وجهاز المخابرات

بقلم: سالم الهوام - تونس



تعتبر سنة ٢٠١٣ أسوأ فترات حكم عبد العزيز بوتفليقة منذ توليه الرئاسة سنة ١٩٩٩ حيث عاشت الجزائر ضغوطات سياسية حرجة خارجيا وداخليا: خارجيا من قبل القوى الاستعمارية فرنسا وأمريكا حيث وقع فرنسوا هولاند وباراك أوباما بواشنطن اتفاقية عسكرية لمحاربة الإرهاب والتطرف في منطقة شمال إفريقيا، وداخليا من قبل المعارضة والمجتمع المدني حيث شملت الاضطرابات والاحتجاجات الشعبية جل ولايات الجزائر كان أهمها في العاصمة وباتنة والجلفة وأم البواقي بسبب البطالة وأزمة السكن والصراعات الطائفية والمذهبية في مدينة غرداية، كل هذه التحركات الداخلية كانت من نسج جهاز المخابرات بقيادة الجنرال محمد مدين «التوفيق» والذي غذاها بتسريب مجموعة كبيرة من ملفات الفساد نشرتها صحيفة الوطن الناطقة

بالفرنسية في نيسان/أبريل ٢٠١٣ اتهمت علنا شكيب خليل على رأس شركة سوناطراك البترولية بتواطؤ ودعم مفوض من الرئيس بوتفليقة وشقيقه السعيد، كل هذه الضغوطات والأزمات كافية ليصاب على إثرها بوتفليقة بجلطة دماغية ينتقل على إثرها إلى مستشفى فال دوغراس بفرنسا ولا أحد يعلم حين غيابه المطول إن كان على قيد الحياة أو مات وسط تعميم إعلامي كبير، ليستغل جهاز المخابرات ثغرة دستورية «المادة ٨٨» التي تحول لهم تشكيل حكومة جديدة وتنصيب رئيس جديد في حال غياب الرئيس أكثر من ٤٥ يوما.

وبمكر وخبث الإنجليز المعتاد توحى بعميلها المخلص بما يحاك في غيابه لتنتشر قناة الوطنية في اليوم الخامس والأربعين من غياب بوتفليقة فيديو مصورا يظهر فيه هذا الأخير على كرسي متحرك وعن يمينه قائد الأركان قائد صالح وعن شماله رئيس وزرائه عبد المالك سلال في رسالة مشفرة

لأعدائه في الداخل والخارج وإحباط المؤامرة التي تحاك ضده، ويعود بعدها إلى الجزائر منتقما ويعزل مباشرة الجنرال جبار مهنا والبشير طرطاق ووضع الجنرال حسان المكلف بملف الإرهاب تحت الإقامة الجبرية والتحقيق قضائيا مع وزير الطاقة السابق شكيب خليل، ويتهم عمار سعداني علنا، ولأول مرة وفي جراحة غير مسبوق في تاريخ الجزائر الجنرال توفيق بالتقصير في مهامه الاستخباراتية وفي حماية الرئيس من محاولة اغتيال سنة ٢٠٠٧. ويطلب منه الاستقالة أو إحالته إلى التقاعد.

حينها تضاعفت الأزمات ونشطت الخلايا الإرهابية في جبال أم البواقي وتزي وزو وتنمرست وعلى الحدود الليبية والتونسية وبرزت القيادات الإرهابية درودكال، ومختار بلمختار ولقمان أبو صخر وتنظيم جند الخلافة وتكثر الاغتيالات الأمنية والعسكرية من حين لآخر، وتتضاعف الصراعات الطائفية في مدينة غرداية بين المالكية والأباضية، فأصبح واضحا وبان جليا للقاصي والداني احتدام الصراع بين جناح السلطة وجهاز المخابرات لينتهي بمصالحة بين الطرفين في نيسان/أبريل ٢٠١٤ إثر ترشح بوتفليقة لفترة رئاسية رابعة ليقرب بعد فوزه في الانتخابات كلاً من أحمد أويحيى أمين عام حزب التجمع الوطني الديمقراطي ليصبح مدير الديوان الرئاسي والبشير طرطاق مستشاره الأمني ويبقي الجنرال توفيق على مؤسسة الاستعلامات.

بهت الجميع مما أقدم عليه بوتفليقة بعدما كان الصراع على أشده وما هو في الحقيقة إلا استراحة

محارب وهندة مؤقتة تنتهي بعاصفة هوجاء ينتقم فيها بوتفليقة وجناحه ويضع حدا للضغوطات الخارجية الفرنسية والأمريكية للزج بالجزائر في حرب خارج حدودها لإضعاف وتشثيت جهود جيشها القوي ونهب ثروتها الحيوانية والمعدنية والباطنية، وذلك بتقليص نفوذ أدواتهم الداخلية المتمثلة في جهاز الاستعلامات ليقبل تبعا يوم الجمعة ٢٠١٥/٧/٢١ ثلاثة من أكبر القيادات العسكرية والأمنية شملت قائد مديرية الأمن الداخلي ومسؤول مديرية الأمن الرئاسي وقائد الحرس الجمهوري نتيجة إهمال داخل قصر المرادية حسب ما صرحت به صحيفة الوطن.

ضجة إعلامية اندلعت في الأوساط السياسية الجزائرية والإقليمية والإعلامية لتتضاعف بعدها وتصبح الجزائر قبلة أنظار وسائل الإعلام العالمية حينما أذن قاضي المحكمة العسكرية يوم ٢٠١٥/٨/٢٨ باعتقال الجنرال حسان الذراع الحديدية للجنرال توفيق وإيداعه السجن بتهمة تشكيل جماعات إرهابية وبخصوص مخزون السلاح الذي بحوزته حسب ما صرحت به قناة الجزائر، وفي يوم ٢٠١٥/٩/١١ ينهي الرئيس بوتفليقة مهام الفريق أحمد بوسيطلة قائد أركان الدرك الوطني ليكون مستشاره الأمني خلفا لبشير طرطاق الذي عينه رئيسا لمؤسسة الاستعلامات خلفا للذئب الشرس والشبح المخفي والصنم الذي لا يقهر والرجل القوي الذي يصعب ترويضه كما يحلو للبعض تسميته، إنه الجنرال توفيق الذي أقاله بوتفليقة يوم ٢٠١٥/٩/١٣ في خبر عاجل نقلته قناة فرانس ٢٤ وقناة الشروق الجزائرية، ويكون بذلك بوتفليقة قد أنهى الصراع القائم بين جناحه وجهاز المخابرات وكسر هيبة الأسطورة والجنرال الأقوي في تاريخ الجزائر ويضمن بذلك نهائيا استقرار أمن الجزائر ليسهل على خليفته تسيير دوليب الحكم، والكل في انتظار عملية إخراج لتتصيب خليفة بوتفليقة المقعد العاجز

بدنياً وفكرياً عن الحكم.

هنا تتحرك الأقلام والألسن في الجزائر بعد كبت وتكميم وتعقيم دام ٢٥ سنة لتكتب وتتحدث علنا عن الصراع القائم بين جناح السلطة وجهاز المخابرات الموالي لفرنسا ومن ورائها تتمترس وتتخفى الولايات المتحدة الأمريكية لزعة استقرار وأمن الجزائر وبسط النفوذ سبقه تصريح جريء للويوزة حنون الأمانة العامة لحزب العمال تتهم فيه صراحة الولايات المتحدة الأمريكية، ويكتب الجنرال أحمد شوشان في صفحته على شبكة التواصل حقيقة الصراع القائم بين القوى الاستعمارية بريطانيا وفرنسا وأمريكا حيث قال «بالنسبة لفرنسا وأمريكا يعتبر الطرطاق خير خلف لبوتفليقة ومصالحته تكمن في ضمان التعاون المخلص بين مدير المخابرات الجديد والمخابرات الفرنسية والأمريكية في إطار الحرب على الإرهاب». وكما اعتبر رئيس حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية محسن بلعباس إن إنهاء مهام التوفيق هو بمثابة تصفية حسابات وأبدى تخوفه من نتائج هذه العملية التي قال «أنها تنطوي على نتائج غير متوقعة وخطيرة في ظل الأزمة السياسية التي تعيش فيها الجزائر».

هكذا هو حال الجزائر وباقي بلاد الإسلام: عصابات تنهب وأخرى تريد مزيداً من التوغل في الحكم وكلاهما يعمل لمصلحة قوى استعمارية مستبدة لمزيد من بسط النفوذ وتغييب فكرة المصالحة مع الشعوب وكسر الحدود وبناء دولة تكون مرتكزا وحامية لبيضة الإسلام والمسلمين ■

الحكومة المصرية الجديدة تُؤدّي اليمين وتتعهد بالتصدي للفساد!!!



أدت الحكومة المصرية الجديدة برئاسة شريف إسماعيل اليمين الدستورية أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي يوم السبت الماضي وتعهدت بالتصدي للفساد والعمل بقوة على حل المشاكل. وكلف السيسي إسماعيل وزير البترول السابق بتشكيل الحكومة منذ حوالي أسبوعين عقب استقالة حكومة رئيس الوزراء إبراهيم محلب بعد أيام من استقالة وزير الزراعة صلاح هلال وإلقاء القبض عليه في قضية فساد، وذكرت رئاسة الجمهورية في بيان إن حكومة إسماعيل ضمت ٣٣ وزيرا من بينهم ١٦ وزيرا جديدا ولم تتضمن أي تغيير في الوزارات السيادية وهي الدفاع والداخلية والخارجية والعدل، وقد احتفظ وزير الدفاع صديقي صبحي ووزير الداخلية

مجدي عبد الغفار بمنصبيهما. واجتمع السيسي بالحكومة الجديدة عقب أداء اليمين. وقال المتحدث باسم الرئاسة في بيان إن السيسي أصدر تكليفات للحكومة من بينها «تحسين مستوى معيشة المواطنين وتحقيق العدالة الاجتماعية وإيلاء الأهمية للفئات الأولى بالرعاية وزيادة كفاءة عمل الحكومة وتحقيق المزيد من الشفافية والنزاهة والحفاظ على الأمن القومي المصري». (رويترز)

قلنا في العدد السابق أن استقالة رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب إنما جاءت بطلب من السيسي، في محاولة منه لاحتواء الغضب الشعبي الذي نتج عن سياسات الحكومة وعن الفساد المستشري في مفاصل الدولة والذي لا يقتصر على فساد وزير واحد. فالسيسي يريد توجيه رسالة إلى أهل مصر أنه يكافح الفساد ليعالج الانطباع العام الذي خرج به أهل مصر أن الأمور لا تزال تسير مثلما كانت في عهد مبارك وأن شيئا لم يتغير في عهده. والآن وبعد تشكيل الحكومة واحتفاظ الوزراء السابقين بحقائبهم الوزارية في الحكومة الحالية، وعدم القيام بأي محاسبة جديده، وإستمرار سياسات الدولة على الصعيد كافة على ما هي عليه فإن شيئا لن يتغير، بل من المتوقع أن تزداد النعمة الشعبية على نظام السيسي والحكومات التي يسلكها.. ولن يغير من ذلك شيئا تلك الشعارات التي يرفعها النظام في مصر من مثل الشفافيه والنزاهة ومحاربة الفساد.

ليبيا: صراع دولي بأيدٍ محلية

بقلم: أسامة الماجري - تونس



إلا أنه وقبل يوم من الموعد المعلن لتوقيع اتفاق ينهي النزاع في ليبيا، أعلن البرلمان الليبي المعترف به دولياً من مقره في طبرق في شرق البلاد، عن رفضه للاتفاق الذي تم في منتجع الصخيرات المغربي بين نواب في البرلمان وأعضاء كانوا يقاطعون جلساته. وقال بيان صادر عن «اللجنة البرلمانية لمتابعة الأوضاع الطارئة» ونشر على موقع البرلمان أنه «في الوقت الذي نرحب فيه باللقاء الذي عقد بين أعضاء مجلس النواب والمقاطعين (...) فإن اللجنة ترى أن ما قام به الوفد المكلف يعد شروعا في تنفيذ المسودة (الأمم المتحدة) قبل اعتمادها نهائياً من قبل جميع أطراف الحوار». وأضاف البيان أن مهمة وفد البرلمان المعترف به دولياً في الصخيرات كانت «مجرد لقاء وليس لتقرير أي التزام، وعليه فإن ما جاء في بيانه لا يعتبر ملزماً لمجلس النواب»، مجدداً دعوة البرلمان إلى وفده لمغادرة المحادثات والعودة إلى ليبيا.

وميدانياً، أعلن الفريق أول الركن «خليفة حفتر» القائد العام للقوات المسلحة الليبية عن انطلاق عملية «الحفرة» ضد الميليشيات المسلحة والمتطرفة التي ما زالت تتحصن في مدينة بنغازي. وهذا ما يؤكد التوجه الحقيقي للولايات المتحدة الأمريكية التي ما زلت إلى الآن تعزقل الحوار ميدانياً عبر العمليات العسكرية رغم ما تظهره من توجه نحو قبول الحلول التوافقية، وهذا يمكن تفسيره بأن أمريكا ما زالت تريد الضغط على أوروبا حتى تستطيع أخذ قسط أكبر من الكعكة الليبية ولم لا الكعكة كلها.

وقد أدانت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا بشدة التصعيد العسكري في بنغازي، وقالت إن توقيت الضربات الجوية يهدف بشكل واضح إلى تقويض الجهود المستمرة لإنهاء الصراع. وقالت البعثة في بيان إن «الهجمات الجوية هي محاولة واضحة لتقويض الجهود المستمرة لإنهاء النزاع في الوقت الذي وصلت فيه المفاوضات إلى مرحلة نهائية وحرية. ويجب أن يكون الحل الوحيد ضمن إطار الحوار السياسي الجاري والتسوية السياسية التي تضمن مشاركة الجميع والتوازن والتوافق».

ولهذا يمكن القول أنه لا حل للأزمة يلوح في الأفق، وعلى أهل البلد أن يدركوا أن الحل بأيديهم وعليهم أن ينفذوا عنهم كل جهة تعمل لتحقيق مصالح الغرب في البلد ■

منذ انطلاق بعثة الأمم المتحدة في ليبيا برئاسة برنارد ليون باشرت العمل على إيجاد حل للأزمة الليبية واعتمدت في ذلك على أسلوب الحوار بين الأطراف المتنازعة وتنظيم جلسات نقاش في محاولة منها لتقريب الهوة بين الأطراف، ولكن الحال بقي على ما هو عليه بل يزداد سوءاً لما له من تأثير على عيش الناس من الناحية الأمنية والاقتصادية. ولكن البعثة الأممية تأمل خلال هذه الأيام الوصول إلى اتفاق يقوم على تشكيل حكومة وحدة وطنية تقود مرحلة انتقالية تمتد لعامين. وكان مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا برناردينو ليون أعلن الجمعة ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ أنه تم التوصل إلى اتفاق بين نواب برلمان طبرق المعترف به دولياً وأعضائه الذين كانوا يقاطعون جلساته «من أجل البدء فوراً في معالجة المرحلة الانتقالية الجديدة في البلد».

هذا وقد رحبت حكومات فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وبريطانيا والولايات المتحدة بالجوالة الحالية من الحوار السياسي المنعقدة في المغرب برعاية الأمم المتحدة. وأكدت الدول الست في بيان أعلنته وزارة الخارجية البريطانية، السبت الماضي، على موقعها الإلكتروني أنه من الواضح أننا نسير تجاه عملية مصالحة في ليبيا، وهي عملية يجب ألا يخشاها أي طرف. ودعا البيان إلى ضرورة أن يتم التوصل لقرار حاسم حول اتفاق قبل ٢٠ أيلول (سبتمبر) الحالي، يشمل المرشحين لتشكيل حكومة وحدة وطنية، يصادق عليها الأطراف قبل نهاية أيلول/سبتمبر، لإتاحة بدء الحكومة تولي مهامها في غضون أقل فترة من التأخير (أو بموعد لا يتجاوز ٢١ تشرين الأول/أكتوبر كحد أقصى) وفق ما يتطلع إليه جميع الليبيين. وأكد البيان مساندة الدول الست التامة للجولة الحالية من الحوار السياسي المنعقدة في مدينة الصخيرات في المغرب برعاية الأمم المتحدة، وللعملية السياسية برعاية الأمم المتحدة تحت قيادة برناردينو ليون، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة. وقال البيان إن الدول الست تشجع كافة الأطراف على مواصلة مشاركتهم مشاركة بناءً بالمحادثات في هذه المرحلة الحرجة من المفاوضات للتوصل لاتفاق شامل. وهذا ما يؤكد على أن بريطانيا حريصة على تنفيذ اتفاق السلام المقترح من برنارد ليون حتى تحافظ على جزء كبير من نفوذها ومصالحها في البلد.

تتمة كلمة العدد: أهداف الدعم الروسي للنظام السوري

السورية بالمسألة الأوكرانية، بمعنى أن تقدم روسيا لأمريكا خدمات في سوريا فتحارب معها ما يسفونه بالإرهاب مقابل أن ترفع أمريكا عنها العقوبات بسبب ضمها للشبه جزيرة القرم في أوكرانيا، لكن أمريكا ترفض هذا الربط، فقد أكد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أن المحادثات مع موسكو بشأن سوريا منفصلة عن الوضع في أوكرانيا وقال: «لا توجد أي صفقة بخصوص سوريا... سوريا أمر آخر غير قابل للمساومة أو المقايضة فيما يتعلق بأوكرانيا»، وأضاف: «إن الولايات المتحدة تريد التوصل إلى خطة دبلوماسية مستقبلية».

وتحذر أوروبا على لسان وزير خارجية ألمانيا فرانك فالتر شتاينماير روسيا من اتخاذ مسارات أحادية الجانب في سوريا فيقول: «لا ينبغي نشوء وضع يجعل أي تحرك مشترك للمجتمع الدولي غير ممكن، كما أنه لا ينبغي لكل واحد أن يتحرك بطريقته الخاصة في سوريا»، وهذا التصريح فيه تحذير مبطن لأمريكا، لأن الكل يعرف أن أمريكا هي التي تدفع روسيا للوقوف بجانب الأسد، وهي التي تسمح لها بالتحرك المنفرد وعدم التنسيق مع الأوروبيين.

لكن الثورة في الشام لن تسمح لروسيا بالتمادي في غيرها ودعم نظام الطاغية بشار، ولم يعد سراً أن روسيا أصبحت تتحرك كدولة استعمارية وتقوم بتنسيق تحركاتها مع أمريكا لضرب إرادة الأمة، وإجهاض مشروع الخلافة الراشدة على منهاج النبوة في سوريا، وعلى روسيا أن تعلم أن تأمرها مع أمريكا ضد الإسلام في سوريا لن يفيدها، وأنها سوف تندم على دعمها لنظام الطاغية بشار أشد الندم، وستكون أكبر الخاسرين بعد انتصار الثورة، فلن يبقى لها قاعدة ولا أي وجود في بلاد الشام، وستخرج من سوريا مذمومة مدحورة كما خرجت من أفغانستان ■

لا شك أن هناك توافقاً روسيا أمريكياً على رفض إسقاط النظام، بدليل أن أمريكا هي التي تضرز دوماً على رفض تزويد المعارضة بالأسلحة الثقيلة والنوعية، وهي التي تضر باستمرار على تحويل وجهة الصراع إلى محاربة ما يسمى بالإرهاب، وإلى قتال تنظيم الدولة الإسلامية وعدم قتال النظام. إن روسيا تُدرك بلا شك أن سوريا منطقة نفوذ غربية وأمريكية وليست منطقة نفوذ تابعة لها، ولا تجرؤ على مثل هذا التدخل السافر في سوريا من دون أخذ ضوء أخضر من أمريكا، وهي تعلم أن أمريكا هي التي سمحت لها بالدخول فيها، كما سمحت لها بالدخول في مناطق غيرها، كما أنها بمقدورها أن تطردها من المنطقة كما طردها أيام عزها، وذلك عندما كانت روسيا ضمن الاتحاد السوفيتي السابق، من مصر والعراق وإندونيسيا ومناطق أخرى تابعة للغرب.

لذلك فروسيا اليوم تتوسل إلى أمريكا أن تُشركها معها في معالجة شؤون سوريا، وتتمنى أن تُنسّق معها كل خطواتها، فقد قدمت روسيا مقترحات لإجراء مناقشات عسكرية مع أمريكا حول سوريا، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جون كيري: «إن واشنطن تدرس المقترح الروسي بشأن إجراء مناقشات عسكرية تكتيكية وعملية بخصوص الأزمة السورية ومحاربة تنظيم داعش»، وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) بيتر كوك: «إن وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر بحث مع نظيره الروسي سيرغي شويغوف في مكالمة هاتفية يوم الجمعة عن الجوانب التي تتداخل فيها وجهات النظر الروسية والأمريكية ونقاط الخلاف»، ودافع كارتر عن الوجود العسكري الروسي في سوريا ووصفه بأنه: «دفاعي بطبيعته».

وتسعى روسيا لإقناع أمريكا بضرورة ربط المسألة

وجوب وحدة الأمة الإسلامية في ظل كيان سياسي واحد

بقلم: حاتم أبو عجمية

وسلطته، إلا أن المصيبة والفاجعة فيمن يسعون لتحقيق هذه الأهداف الغربية من بني جلدتنا ويسيروا مع أمريكا لتحقيق أهدافها ومصالحها، مخالفين بذلك أمر الله سبحانه وتعالى، بدل أن يعملوا ويسعوا لتحقيق وحدة الأمة وإعادة المقسم إلى أصله كما كان وكما أمر الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز حيث يقول: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [سورة آل عمران: ١٠٣]

وفسرها ابن عاشور رحمه الله: (.. والكلام تمثيل لهيئة اجتماعهم والتقاتهم على دين الله ووصاياه وعهوده بهيئة استمسك جماعة بحبل ألقى إليهم منقذ لهم من غرق أو سقوط...، إذ ليس المقصود الأمر باعتصام كل مسلم في حال انفراذه اعتصاماً بهذا الدين، بل المقصود الأمر باعتصام الأمة كلها).

ويقول سبحانه وتعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ...﴾ وفي الحديث الصحيح عند مسلم قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثاً وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلَاثاً: فَيَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا، وَيَكْرَهُ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةُ الْأَمَالِ».

وكانت طريقة تطبيق الأحكام الشرعية بالدولة أو بالكيان السياسي الذي كان ينظم علاقات الأفراد بعضهم ببعض فيحدد اللباس والأزياء المسموحة في الدولة أو الممنوعة وأنواع الطعام والشراب المسموح أو غير ذلك وعلاقات الدولة والمسلمين بغيرهم من الدول، وكانت الأحكام الشرعية وحدها فقط المطبقة في كل مناحي الحياة.

إن إقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة هي الطريقة الوحيدة لتوحيد الأمة الإسلامية وبها تستأنف حياتها الإسلامية التي توقفت مع تفتت وتقسيم دولة الخلافة إلى تلك الكيانات الهزيلة التي صنعها الغرب الكافر على عين بصيرة، والتي لا يزال يقاثل من أجل الحفاظ عليها، والعمل لإقامة دولة الخلافة هو من أهم الفروض التي فُرِضَها رب العالمين، إن الأوضاع في بلاد المسلمين اليوم مناسبة ولا شك لقيامها وتوحيدها في كيان سياسي واحد وتوحيد الأمة في هذا الكيان، والذي سيواجه الغرب ويطرد نفوذه؛ إذ سيكون فيه إمكانات اقتصادية كافية جداً شكلت سبباً رئيساً لتكالب دول الغرب علينا، وفيه أمة حية لديها استعداد لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، فهي تقدم تضحيات ضخمة في قضايا أقل بكثير من قضية الأمة الكبرى ومشروعها العظيم مشروع الخلافة الراشدة، فكيف لو قامت هذه الخلافة الراشدة؛ وفيها حزب مبدئي قد هيأ نفسه لإقامتها، ولديه دستور جاهز للتطبيق، وعنده كوادر تتمتع بوحي سياسي قل نظيره، وعلم شرعي منضبط بالدليل الشرعي ■

تتمة: المؤامرة على المسجد الأقصى المبارك وفلسطين...

الحزم والتحالف الصليبي عندما أرادت أمريكا ذلك. ومختصر الكلام، أن فلسطين تتعرض لمؤامرة عظيمة غايتها تصفيتها وتمكين يهود من أرضها، والذي يعين يهود ويوفر لهم الأمن والأمان والشرعية والغطاء هم حكام المسلمين والسلطة الفلسطينية، وهم عينهم من يتأمرون على المسجد الأقصى المبارك رغم تباكيهم ونواهم المكذوب عليه، والسبيل للتصدي لهذه المؤامرة وتحرير الأرض المباركة والمسجد الأقصى لا يمكن أن يمر إلا عبر التخلص من حكام المسلمين أعداء الأمة وأولياء أعدائها، فهم من يكبلون الجيوش ويمنعونها من تحرير فلسطين، وهم من يقمعون الشعوب ويحولون بينها وبين التحرر والانتعاق من المستعمر الأجنبي، وهم من يتأمرون وينفذون الخطط الهادفة إلى دوام سلطان الغرب وسيادته على بلاد المسلمين ومنها فلسطين.

فألبرنامج العملي الوحيد الذي يمكن من خلاله تحرير فلسطين وتخليصها من شرور يهود هو برنامج التغيير الجذري المتمثل بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي تطلق أيدي الجيوش فتدك حصون يهود والمستعمرين، وتحرر فلسطين وباقي بلاد المسلمين. وأي انشغال بعمل دون هذا المستوى هو مضية للوقت وتلته عن الوصول إلى الغاية المرجوة والتي يرضى عنها الله سبحانه وتعالى.

ولذلك وجب على الأمة أن تخلع يدها من حكام المسلمين، وأن تعمل على هدم عروشهم الظالمة، وتضم يدها إلى أيدي شباب حزب التحرير، لتشييد صرح الخلافة من جديد فتعلو راية الإسلام فوق ربوع الأرض وفوق أسوار المسجد الأقصى المبارك ■

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين

المتابع لأحوال أمة لا إله إلا الله، أمة المليار ونصف المليار من البشر والذين يشكلون خمس سكان كوكب الأرض يصاب بالذهول والحزن لما وصلت إليه أحوالهم، فلا تكاد ترى مصيبة أو دماراً أو قتلاً إلا في ديارهم وفي أفرادهم، بدءاً من مشارق الأرض في الصين ومسلمي الإيغور مروراً بميانمار والفلبين والهند والباكستان وبنغلادش وأفغانستان وأوزبكستان... وحتى العراق وسوريا وفلسطين... يا إلهي؛ لم تبق دولة من دول ما يسمى بالعالم الإسلامي لا يعاني فيها المسلمون بشكل أو بآخر من مصيبة أو ضنك في العيش أو دمار أو قتل وتفجير أو ملاحقات وسجون أو ...

وبالرجوع للتاريخ القريب قبل قرن أو قرنين من الزمان لم تكن أحوال الأمة هكذا! فما الذي حدث؟ وما الذي تغير؟

المسلمون بأفرادهم هم المسلمون والبشر هم البشر ولكن الدول ليست هي الدول التي كانت والأنظمة والعلاقات ليست هي التي كانت، فقد كانت بلادهم وحدة سياسية وجغرافية واحدة يحكمها حاكم واحد ويطبق عليها قانون ودستور واحد حتى دانت لها وخضعت دول العالم الأخرى، ثم تغير مجرى التاريخ لضعف ذاتي طرأ عليها وتآمر خارجي وخيانة من بعض أهلها، فهدمت دولتهم ومزقت وفتتت بلادهم وقسمت إلى مرق سموها دويلات، وسلمت القيادة في بلادهم لصنائع الغرب التي صنعها على عينه وسهر عليها حتى أصبحت تنفذ على الأمة الإسلامية رغبات بل وحتى أحلام الغرب الكافر.

قال رئيس الأركان الأمريكي المنتهية ولايته الجنرال ريموند أوديبيرنو في آخر مؤتمر صحفي له في البنطاغون الأربعاء ١٢ آب/أغسطس ٢٠١٥، إن تحقيق المصالحة بين مكونات الشعب العراقي لا ينفك يزداد صعوبة، معتبراً أن تقسيم العراق ربما قد يكون الحل الوحيد لتسوية النزاع.

فهذا رئيس الأركان الأمريكي والذي يمثل وزارة الدفاع الأمريكية إحدى الجهات التي تؤثر في سياسة أمريكا وبقوة يصح بضرورة تقسيم المقسم، فهذه الكيانات السياسية القائمة الآن في بلادنا نتاج هدم دولة الإسلام دولة الخلافة والتي قسمت باتفاق بين بريطانيا وفرنسا والدول الاستعمارية في بداية القرن الماضي؛ وها هي أمريكا وارثة الاستعمار القديم وبعد مائة عام على تقسيم بلاد المسلمين تسعى جاهدة لتقسيمها ثانية وعلى أسس مختلفة عن الماضي قائمة على الاختلاف القومي والعرفي والمذهبي لمكونات تلك المناطق، فالعراق مثلاً يقسم لثلاث دويلات بين «السنّة والشيعية والأكراد» وربما ستلحق بها دول أخرى بعد تهينة الظروف المناسبة لذلك، واشعلت نار الفتنة بين مكونات هذه الكيانات فسالت الدماء وحملوا السلاح يتقاتلون فيما بينهم إرضاء لأمريكا والغرب الكافر ولا شك أن هذا المخطط الخبيث لأمريكا والغرب الكافر يخدم مصالحها ويحقق أهدافها ويلتقي مع غايات وأهداف الغرب الكافر والذي يسعى ومنذ هدم الخلافة لإبقاء المسلمين وبلادهم وثرواتهم تحت سيطرته

لمسناه هو ضمان الحدود وأمن يهود، ولجم المسلمين عن منازلة يهود، وفوق كل هذا إضفاء الشرعية على منظمة التحرير ووليدتها السلطة الفلسطينية واللذين صُممتا من أجل تقزيم القضية وتصفيها.

والنقطة التي لا يمكن إغفالها في المعادلة، هي معادلة التطبيع وإضفاء الشرعية على الاحتلال، فالعنصر السياسي والفكري هو الأهم في المعادلة ومن ثم تتلوه العناصر المادية والعسكرية، فدرجة القضية من قضية احتلال أرض مباركة ملك للأمة الإسلامية ويجب تطهيرها من دنس يهود ويحرم الاعتراف بشرعية احتلال شبر واحد منها، إلى قضية مفاوضات ماراتونية على حدود دويلة هزيلة إلى جوار دولة يهود، وحق اللاجئين والعودة، والمستوطنات والأموال، والقدس الشرقية والأماكن المقدسة، ومحاولة ترسيخ ذلك في وعي الأمة والشعوب المسلمة وأهل فلسطين، هو الأخطر في المعادلة. وتحول المقاومين وأصحاب الثورية والكفاح إلى خندق التنسيق الأمني وإنهاء عذابات يهود والتهدة الطويلة هي الجريمة التي تلتها وبنيت عليها. كذلك التضييق على أهل فلسطين في معاشهم ومحياتهم ومحاولة إجتاهم إلى القبول بخطط الحكام وحلولهم التفرطية وبرامج السلطة التصفية هو أيضاً لتكتمل حلقات المؤامرة الهادفة إلى تصفية القضية.

فالواقع أن الخصم والعدو في قضية فلسطين ليسوا هم يهود والغرب من ورائهم فحسب، بل حكام المسلمين والسلطة في المقدمة، ولذلك عظمت المصيبة وطال أمدها، إذ لو خُلي بين المسلمين ويهود، لهان شأن يهود وكان تحرير فلسطين أمراً سهلاً يسيراً، إذ إن بلاد المسلمين لا ينقصها القوة ولا الجيوش، بل شاهد العالم كيف تحركت الجيوش والطائرات والقاذفات في عاصفة

اللاجئون المسلمون وصمة عار في جبين حكام المسلمين

بقلم: إبراهيم عثمان (أبو خليل*)



ديسمبر ٢٠١٣م، نزح ما يقرب من ٢٥٪ من سكان أفريقيا الوسطى إلى داخل البلاد، كما لجأ أكثر من ٤٦٠ ألفاً إلى دول الكاميرون والكنغو وتشاد، وغيرها من دول الجوار الأفريقي، بعد أن عملت فيهم عصابات النصارى قتلًا وحرقة، في مناظر تقشعر لها الأبدان، في ظل صمت دولي مريب، وتقاعس من حكام المسلمين؛ السمة البارزة لهم، والقاسم المشترك بينهم، فهم أشداء على شعوبهم، رحماء على الكفار أعداء الأمة الإسلامية، يستأسدون أمام الأمة، ويستنعمون أمام أسياهم الأمريكيين والأوروبيين.

هذه أمثلة لمعاناة المسلمين الهائمين على وجوههم يطلبون اللجوء عند صانعي أزماتهم من الأوروبيين وغيرهم، فالقائمة تطول عند الحديث عن اللاجئين ومآسهم في العراق وليبيا والسودان واليمن وغيرها من بلاد المسلمين.

ولكن هناك سؤال يلح علينا، وهو: لماذا تتحمس أوروبا اليوم لاستقبال اللاجئين، وبخاصة لاجئي سوريا، وهي التي كانت بالأمس تحرس البر والبحر حتى لا يدخلها عليهم لاجئ، وهي التي وضعت من القوانين ما يمنع أي مغامر من الدخول إلى أراضيها، ما الذي جد؟ هل فعلاً الإنسانية كما يدعون؟ الحقيقة تقول غير ذلك، فألمانيا أكثر الدول تحمساً لاستقبال اللاجئين بحاجة إلى قوى عاملة، قدرها معهد (بيرتلسمان) مؤخرًا بنصف مليون مهاجر جديد سنوياً حتى العام ٢٠٥٠م، فالدراسة تقول إن معدل الولادة في ألمانيا منخفض جداً، إضافة إلى أن نصف القوى العاملة ستتقاعد عن العمل خلال خمسة عشر عاماً، مما يعني أن ألمانيا بحاجة إلى قوى عاملة، والمهاجرون يمثلون هذه القوى.

كما أن هناك هدفاً سياسياً، وهو أن النظام السوري بات قاب قوسين أو أدنى من السقوط، فإرغام سوريا من أهلها حتى لا يجد الثوار السند الشعبي، والحاضنة المخلصة التي تغذيهم بالشباب، وبذلك يريدون كسر شوكتهم، وصمودهم الذي استمر أكثر من أربع سنوات، كانت الثورة في تقدم، والنظام في تراجع، رغم الدعم الكبير من أمريكا وروسيا وغيرها من الدول الحاكمة على الإسلام وأهله.

إن هذه الأمة أمة عزيزة، أعزها الله بالإسلام، فيوم أن كانت تحكم بالإسلام، وتتعاظم به، ويقودها خليفة كان ينصر امرأة واحدة استنجدت به وبالإسلام (وامعتصماه، وإسلاماه)، فسيزر المعتصم من أجلها جيشاً كان سبباً في فتح أعظم مدن إمبراطوريتهم (عمورية)، ولله در الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه القائل: «والله لو عثرت بغلة بالعراق لخصت أن يسألني الله لم لم تصلح لها الطريق يا عمر»، وهو القائل: «كنا أدلاء فأعزنا الله بالإسلام، ومهما ابتغينا العزة في غيره أذلنا الله». واليوم بعد أن فقدنا الجنة (الخليفة)، صرنا هواناً يهيم الملايين منا على وجوههم بحثاً عن ملجأ، ولا ملجأ إلا إلى الله، باتباع نبيه ﷺ، والسير على هديه بإقامة سلطان الإسلام المقوقد؛ الخلافة الراشدة على منهاج النبوة؛ التي تعيد العزة للأمة، وتوحدنا في ظل كيان واحد، ينشر العدل والخير، فيحلم الناس من أقاصي الدنيا بالعيش في دولتنا؛ دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة ■ * الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

مئات الآلاف من أهل سوريا الشام يركبون الزوارق المطاطية، ومراكب الصيد في عرض البحر، وهي مغامرة ما كانوا ليقدموا عليها لولا أنهم سُدت أمامهم كل السبل، فاخترتوا طريق المغامرة مكرهين، وهم يعلمون، بل ويرون بأعينهم أن آلافاً قضاوا غرقاً وسط المحيطات والبحار، وحينما يصلون إلى أي بلد أوروبي، تبدأ حلقة أخرى من مسلسل العذاب، حيث يتنقلون سيرا على الأقدام في أغلب الأحيان، حاملين أطفالهم الصغار، ويتعرضون للأذى والإذلال، وما فعلته تلك الصورة التلفزيونية مع بعض اللاجئين؛ من ركل وضرب، يمثل المشهد المذل لإنسان فقد الراعي. فصار اللاجئين المسلمون وصمة عار في جبين حكام المسلمين الخائنين.

إن معظم هؤلاء اللاجئين من أهل سوريا، وغيرهم من المسلمين، ما كانوا ليخترتوا سلوك هذا الطريق الوعر، المحفوف بالمخاطر، لو أن البلاد الإسلامية المجاورة لهم أحسنت وفادتهم، ورحبت بقدمهم، واعتبرتهم إخوة وهم كذلك، إلا أن المعاملة القاسية في مخيمات تفقر لأبسط مقومات الحياة، واعتبارهم غرباء أجانب، كل ذلك دفعهم لركوب الصعاب، عسى ولعل أن يكون في تغيير المكان تغييراً للحال، وما دروا أنهم بمحاولتهم للحاق بأوروبا كالمستجير من الرمضاء بالنار.

إن تفريط حكام البلاد الإسلامية بمصالح المسلمين ورعاية شؤونهم وترك اللاجئين الذين يفرون من القتل يهيمون على وجوههم لا يعني بقية المسلمين من المسؤولية. فالمسلمون مسؤولون عن محاسبة حكامهم إن هم قصروا تجاههم، وهم مأمورون بتغييرهم إن هم حكموهم بأنظمة الكفر وتآمروا مع أعدائهم عليهم، كما هو حال حكام المسلمين اليوم. وزيادة على ذلك فإن الإسلام قد أمرهم بنصرة إخوانهم وعدم خذلانهم، قال رسول الله ﷺ: «المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَخْفَرُهُ»، فكيف يتروكون إخوانهم من أهل سوريا وغيرها يلجأون إلى دول أوروبية عدوة للإسلام والمسلمين وهم ساكتون؟ كيف لا يقومون بتقاسم لقمة العيش معهم؟؟ كيف وكيف؟؟

إن معاناة أهل سوريا في اللجوء والهجرة، لم تكن الأولى التي تحدث للمسلمين، ولن تكون الأخيرة في ظل حكام ديولات الضرار، القائمة الآن في بلاد المسلمين، فقد سبقهم في هذه المعاناة إخواننا من الروهينجا، الذين عاشوا الأزمين، من النظام الفاشي البورمي، حتى اضطروا لركوب البحر بحثاً عن ملاذ آمن، فلم تستقبلهم بلاد المسلمين، وحتى أوروبا التي تدعي الإنسانية وحقوق الإنسان، سكتت عن معاناتهم، وهم في عرض البحر بلا هوية. وهم ينتمون لأعظم أمة؛ أمة الإسلام العظيم، ومن فضل منهم الذهاب إلى الهند مرغماً، عانى الأزمين في مخيمات اللاجئين، والقلة الذين جعلت لهم مخيمات في بنغلاديش لم يجدوا حتى ماء الشرب النظيف، مما جعلهم يضطرون للذهاب لجلب الماء من المستنقعات الأسنة التي تجمعت بفضل مياه الصرف الصحي، مما عرض حياتهم لخطر الأوبئة والأمراض.

ولن ننسى ونحن نتحدث عن معاناة اللاجئين، المسلمين في أفريقيا الوسطى، حيث ذكرت التقارير الواردة من الأمم المتحدة، أنه منذ كانون أول/

يا أهل الكنانة لا خيار أمامكم ولن يصلح حاكم غير خلافة على منهاج النبوة

بقلم: حامد عبد الغفور*

بعد عقود التهميش التي مرت بها الكنانة ومع بزوغ فجر الثورات التي فاجأت الغرب وأفقته الكثير من عملائه وأدواته، بل وحتى خططه المستقبلية فأصبحت حركاته كلها ارتجالية لا تخرج عن كونها ردات فعل لحراك الشعوب الثائرة، ومع إدراك الغرب لحرص موقفه ولضعفه وضعف عملائه أمام الأمة سارع في محاولات حثيثة لاحتواء الثورات وسرقتها، وتم له ما أراد في كثير من بلداننا وخاصة مصر الكنانة، لعدم وجود قيادة واعية مخلصه تحمل مشروعا صحيحا قادرا على إنهاض مصر والأمة مما هي فيه، إلا أن ما أحدثته الثورات من تغيير كان له أثر كبير في إنضاج الكنانة وبقظتها وإدراكها للكثير من حقوقها، بمعنى أدق وضعت هذه الثورات الكنانة على بداية الطريق وإن غاب هذا عن أهل الكنانة أنفسهم وإن لم يدركوا أنهم يسيرون نحوه مرغمين، تجبرهم حاجتهم إلى استعادة حقوقهم المغتصبة وكرامتهم المسلوقة والتي لا عودة لأي منها إلا بمشروع صحيح ينبع من عقيدة أهل الكنانة الإسلامية يحمله رجال مخلصون قادرين على تطبيقه من أول يوم، وهو بلا شك خلافة على منهاج النبوة وحملته، هم شباب حزب التحرير الذين لم يبدلوا ولم يتبدلوا منذ أول يوم للثورات نصحا وتوعية لأهل الكنانة والأمة وإخوانهم من أبناء الحركات الإسلامية محذرينهم من مغبة الركون إلى الغرب وعملائه والثقة فيهم وفي وعودهم البراقة المعسولة التي لم تخرج عن كونها سراياً بغيعة يحسبها الظلماء ماء.

كل ما مر بالكنانة إلى الآن وإن كان فيه نجاح لما خطط له الغرب بشكل نوعي إلا أن الغرب لم يتعامل مع عقيدة أهل الكنانة ولم يضعها في اعتباره، وكان كمن يتعامل مع الأمور بشكل حسابي يبتح وبنفس مفاهيمه وخياراته القديمة التي دأب على وضعها أمام الشعوب المعارضة والحكومة وهو يحرك الطرفين كالدمي بين أصابعه دون أن يحسب حسابا لتلك الشعوب وأنها قد تملكت وتمردت على سلطانه وسلطان عملائه ولم يعد لعودتها راحة أمامهم من سبيل مهما حاول بسياسات التكريع والترغيب والترهيب والقتل وسفك الدماء، وما أهل الشام وثورتهم التي قاربت عامها الخامس منكم ببعيد.

للكنانة أهمية منقطعة النظير؛ فلو انعتقت مصر من التبعية لخرجت على إثرها كل بلاد الإسلام جملة واحدة، والغرب يدرك ذلك جيدا ويدرك أن خروجه من مصر يعني فقدانه لثروات الشرق كله بل وفقدانه لوجوده أصلاً، فعمل بكل طاقته حتى يفشل كل حراك لأهل الكنانة وحتى يباع بينهم وبين دينهم، وعمد بالسلطة في مصر إلى جوقه العسكر والمطبلين والفاستين الذين لا يجتمع معهم إلا من هم على شاكلتهم. ولعلنا جميعاً سمعنا تسريبات العسكر وحديثهم عن أموال الخليج ثم قضايا الفساد التي لا تنتهي والتي أركمت الأنوف رائحتها والتي حدثت بالرئيس المصري إلى إقالة حكومة محلب أحد شركائه في جرائمه بعد إقالة سابقة لوزير داخلية، في محاولات لا تنقطع لتحميل

الخامس منكم ببعيد.

للكنانة أهمية منقطعة النظير؛ فلو انعتقت مصر من التبعية لخرجت على إثرها كل بلاد الإسلام جملة واحدة، والغرب يدرك ذلك جيدا ويدرك أن خروجه من مصر يعني فقدانه لثروات الشرق كله بل وفقدانه لوجوده أصلاً، فعمل بكل طاقته حتى يفشل كل حراك لأهل الكنانة وحتى يباع بينهم وبين دينهم، وعمد بالسلطة في مصر إلى جوقه العسكر والمطبلين والفاستين الذين لا يجتمع معهم إلا من هم على شاكلتهم. ولعلنا جميعاً سمعنا تسريبات العسكر وحديثهم عن أموال الخليج ثم قضايا الفساد التي لا تنتهي والتي أركمت الأنوف رائحتها والتي حدثت بالرئيس المصري إلى إقالة حكومة محلب أحد شركائه في جرائمه بعد إقالة سابقة لوزير داخلية، في محاولات لا تنقطع لتحميل

فرنسا والصين تدعمان تعاونهما في أفريقيا بصندوق مشترك

أعلنت باريس وبكين يوم الجمعة الماضي أنهما اتفقتا على إقامة صندوق استثماري مشترك لدعم تمويل تعاونهما في «دول أخرى» وخصوصاً في أفريقيا حيث تنوي الصين الاعتماد على تمركز مجموعات فرنسية. وهذا المشروع يندرج في إطار الإعلان الثنائي المتعلق باتفاق «الشراكات الفرنسية الصينية في الأسواق الأخرى» الذي وقعه بالاحرف الأولى في شهر حزيران الماضي في باريس رئيس الوزراء الصيني «لي كه تشيانغ». وتنسى الصين التي تعاني من قدرات صناعية كبيرة مقابل تراجع الطلب الداخلي مع تباطؤ اقتصادي، إلى توسيع أسواقها. وقد تحركت الصين بمفردها لفترة طويلة في الأسواق الناشئة، لكنها تريد الآن الاستفادة من خبرات المجموعات الفرنسية في الأسواق التي تتمركز فيها منذ فترة طويلة وخصوصاً في أفريقيا. وستستفيد الشركات الفرنسية من جهتها من القوة المالية لثاني اقتصاد في العالم. وفي مؤتمر صحافي بمناسبة الدورة الثالثة من «الحوار الاقتصادي والمالي» بين البلدين في بكين، تحدث نائب رئيس الوزراء «ما كاي» عن «اتفاق أولي لإقامة صندوق مشترك» بهدف دعم أشكال التعاون هذه في دول أخرى. وأكد وزير المال الفرنسي ميشال سابان الذي يزور بكين ليشارك في هذا الحوار: «إنها فكرة أطلقها رئيس الوزراء الصيني». وما زال حجم هذا الصندوق الاستثماري قيد الدراسة. (العربية نت)

كيري: نأمل في عقد محادثات عسكرية مع روسيا حول سورية

قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يوم الجمعة الماضي إن الرئيس باراك أوباما يعتقد أن المحادثات العسكرية مع روسيا بشأن سورية خطوة تالية مهمة ويأمل في أن تتعقد قريباً. وأضاف كيري في مستهل محادثات مع وزير الخارجية الإماراتي عبدالله بن زايد في لندن: «يعتقد الرئيس أن المحادثات العسكرية خطوة تالية مهمة، ويأمل في أن تجري قريباً جداً، وأن تساعد في تحديد بعض الخيارات المختلفة المتاحة لنا ونحن نبحث الخطوات المقبلة في سورية». (جريدة الحياة)

هكذا وبسرعة قياسية يتبدد «القلق» الأمريكي الذي أعلن عنه مسؤولون أمريكيون تجاه زيادة الوجود العسكري الروسي في سوريا، وزيادة على ذلك صار الحديث الأمريكي الآن عن مباحثات عسكرية أمريكية - روسية بشأن سوريا.. وهذا يشير إلى أن المسؤولين الأمريكيين كانوا يخادعون عندما أعرّبوا عن قلقهم من زيادة الوجود العسكري الروسي في سوريا.. وأما الكلام عن طلب أمريكا من بلغاريا واليونان القيام بإغلاق أجواء البلدين في وجه الطائرات الروسية العابرة إلى سوريا فهو أيضاً من باب الخداع، فلو كانت أمريكا جادة في ذلك لطلبت من العراق، وهو الذي يخضع لنفوذه، إغلاق أجوائه في وجه الطائرات الروسية!! فالطائرات الروسية تستطيع المرور فوق أذربيجان وإيران والعراق لتصل إلى سوريا، ويُعد هذا الطريق من أقصر الطرق التي تسلكها الطائرات الروسية للوصول إلى سوريا.

محادثة يابانية - روسية بشأن جزر متنازع عليها

أعلنت وزارة الشؤون الخارجية اليابانية يوم السبت الماضي أن وزير الخارجية فوميو كيشيدا سيلتقي نظيره الروسي سيرغي لافروف في موسكو هذا الأسبوع لبحث العلاقات بين البلدين التي توترت في الآونة الأخيرة، نتيجة زيارة رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيدف إلى جزيرة تتنازع الدولتان السيادة عليها. وسيلتقي كيشيدا مع لافروف في موسكو الاثنين المقبل لبحث سلسلة من القضايا، بينها الجزر الأربعة المتنازع عليها في المحيط الهادئ والتي أدى الخلاف عليها إلى توتر العلاقات بين البلدين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. ويتوقع أن تضع زيارة كيشيدا الأساس لزيارة يقوم بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى اليابان هذا العام، لإجراء محادثات مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي. وقالت الوزارة إن «كيشيدا سيلتقي مع إيغور شوفالوف النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي في ٢٢ أيلول المقبل». (جريدة الحياة)